

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

فتقول رأس المال ورأس الليل ورأس الجبل ورأس الزمان ورأس القوم ورأس الجريدة ورأس الأمر ورأس العقل ورأس الدين ورأس كذا وكذا قال الخليل بن أحمد اجعل ما فى كتبك رأس المال وما فى قلبك للنفقة ومن أمثال التجار رأس المال أحد الربحين قال ابن الرومى .
(كطالب ربح فى سبيل مخوفة ... فأهلك رأس المال والحرص قد يردى) .
وقال أبو الشيص فى رأس الليل .
(سقانى بها والليل قد شاب رأسه ... غزال بحناء الزجاجة مختضب) .
وقال ابن المعتز وهو يصف ناقته .
(وباتت تفلّى هامة الليل مثلما ... تغلغل مدرى فى قرون كعاب) .
وقال أبو محمد الخازن الأصبهاني .
(وركابى تطوى البسيطة بالوخد ... وتفرى مفارق الفلوات) .
وقال الخزرجى فى رأس الزمان .
(قد شاب رأس الزمان واكتهل الدهر ... وأثواب عمره جدد) .
وقال الأعشى فى رأس الناس .
(لما رأيت زمانى كالحا سمجا ... قد صار فيه رعوس الناس أذنا با) .
(يمتت خير فتى فى الناس أعلمه ... للشاهدين به أعنى ومن غابا) .
وقال إبراهيم بن المهدي فى رأس الحرص .
(قد شاب رأسى ورأس الحرص لم يشب ... إن الحريص على الدنيا لفى تعب) .
وقال أبو تمام فى رأس الروض وهو يصف ديمة